

23 December 2014
Arabic
Original: English

المؤتمر الاستعراضي للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية

الاجتماع التحضيري الأول للمؤتمر الاستعراضي الأول

جنيف، ٥ شباط/فبراير ٢٠١٥
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت
عرض عن استعراض خطة عمل فينيتيان

استعراض خطة عمل فينيتيان

عاشراً - تدابير التنفيذ الوطنية

ورقة مقدمة من رئيس الاجتماع الخامس للدول الأطراف

الرسائل الرئيسية

- ١- يشكل اتخاذ جميع التدابير القانونية والإدارية وغيرها من التدابير لتنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني التزاماً قانونياً بموجب المادة ٩، وهو أحد العناصر الرئيسية التي تكفل تحقيق الأهداف الإنسانية للاتفاقية.
- ٢- ومنذ دخول الاتفاقية حيز النفاذ، أعربت الدول الأطراف عن تأييدها فيما يخص أهمية أحكام المادة ٩ وقد وضعت مجموعة من الأدوات بالتعاون مع منظمات متخصصة لمساعدة الدول الأطراف وكذلك الدول التي تنظر في الانضمام إلى الاتفاقية على الوفاء بهذا الالتزام. وقد اتخذت دول أطراف كثيرة الإجراءات المطلوبة، ولكن ينبغي لدول أخرى اعتماد أو مراجعة تشريعاتها التنفيذية إن لم تكن قد فعلت ذلك بعد. وتُشجع جميع الدول الأطراف على تقديم معلومات عن التدابير المتخذة بموجب المادة ٩ من خلال تقاريرها المتعلقة بالشفافية المقدمة بموجب المادة ٧.



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.14-25065 160115 190115



* 1 4 2 5 0 6 5 *

٣- وأعربت مجموعة من المنظمات المتخصصة عن قلقها إزاء أحكام بعض القوانين الوطنية المتعلقة بالأنشطة الداعمة للعمليات العسكرية المشتركة والتعاون مع الدول غير الأطراف في الاتفاقية. وتُحث جميع الدول الأطراف على ضمان اتساق جميع أحكام القانون الوطني وتدابير التنفيذ الأخرى اتساقاً تاماً مع موضوع الاتفاقية والغرض منها.

النطاق

٤- أفاد ما نسبته ٥٣ في المائة من جميع الدول الأطراف أنها اعتمدت تشريعات تهدف بالتحديد إلى تنفيذ الاتفاقية، أو أن لديها قوانين وأنظمة كافية لتنفيذها. وأفاد ما نسبته ٢١ في المائة من الدول الأطراف الأخرى أنها تعكف في الوقت الراهن على اعتماد تشريعات وغيرها من تدابير التنفيذ. وهناك مجموعة من الدول الأطراف لم تقدم بعد معلومات مفصلة عن تنفيذها للاتفاقية في هذا المجال سواء عن طريق تقاريرها المتعلقة بالشفافية الأولية و/أو السنوية أو في الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية. وفي بعض الحالات، يؤدي عدم توافر تلك المعلومات إلى الحد من المساعدة المتعلقة بالتنفيذ التي يمكن أن تتلقاها الدول من المنظمات المتخصصة.

التقدم المحرز

٥- لا يزال وضع واعتماد تشريعات تتيح تنفيذ الاتفاقية بفعالية يطرح تحدياً أمام عدد من الدول الأطراف. وقد وضعت مجموعة من الأدوات لدعم الدول الأطراف في هذه العملية، فقد أصدرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في عام ٢٠١٣ ورقة توجيهية بعنوان "القانون النموذجي: اتفاقية الذخائر العنقودية - تشريعات من أجل الدول التي تطبق نظام القانون العام بشأن اتفاقية الذخائر العنقودية لعام ٢٠٠٨". وفي عام ٢٠١١، أعد وأصدر المنسق المعني بتدابير التنفيذ الوطنية نموذجاً أقصر بعنوان "تشريع نموذجي: قانون الذخائر العنقودية [٢٠١١]" وهو مخصص للدول غير الحائزة لهذه الأسلحة، والدول غير الملوثة بالذخائر^(١). وبالإضافة إلى ذلك، تعمل غانا على صياغة تشريع نموذجي للبلدان الأفريقية في إطار نظم القانون المدني والقانون العام بدعم من جمهورية الكونغو الديمقراطية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وائتلاف مكافحة الذخائر العنقودية، والمنسق المعني بتدابير التنفيذ الوطنية. وسعيًا لتحقيق هذا الهدف، عقدت حلقتا عمل في جنيف في أوائل عام ٢٠١٤ لاستكشاف التحديات التي تواجهها الدول الأفريقية في عملية التصديق على الاتفاقية. وعقدت أيضاً حلقة عمل بشأن وضع تشريع نموذجي في سان خوسيه، كوستاريكا، في آب/أغسطس ٢٠١٤.

التحديات التي سُلط عليها الضوء منذ الاجتماع الأول للدول الأطراف

٦- ضمان قيام جميع الدول الأطراف على سبيل الاستعجال باستعراض التشريعات المناسبة المطلوبة لتنفيذ الاتفاقية بفعالية، ووضع واعتماد هذه التشريعات، عند الاقتضاء.

التوصيات

- ٧- استعراض التشريعات الوطنية ووضع واعتماد تدابير تنفيذ تشريعية أو إدارية شاملة أو غيرها من تدابير التنفيذ، حسبما يقتضي الأمر، وفقاً للمادة ٩.
- ٨- تبادل المعلومات بشأن تنقيح أو اعتماد تدابير التنفيذ، فضلاً عن مضمونها وتطبيقها من خلال تقديم تقارير الشفافية السنوية والفرص المتاحة في الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية في إطار الاتفاقية.
- ٩- تسليط الضوء في تقارير الشفافية وفي الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية على العوامل التي يمكن أن تحول دون إحراز تقدم في تنقيح أو اعتماد التشريعات الوطنية وفي تقديم المساعدة اللازمة للتصدي للتحديات المحددة.
- ١٠- إعلام جميع الجهات الفاعلة الوطنية ذات الصلة، بما يشمل القوات المسلحة، بالالتزامات بموجب الاتفاقية وتدابير التنفيذ الوطنية المتخذة.